

خارج الحدود

## واقعية عباس

حازم مبيضين



وزير الخارجية الأمريكية تصافح الرئيس الاسرائيلي خلال لقائهما امس في تل ابيب ... اف ب

محمود عباس، وقال بيريز من جهته، " في شرم الشيخ، كانت بداية.. فلنجاهد في القيام بما يمكن انجازه. يجب التحلي بالجدية للوصول الى السلام، فالخطوات جدية، هذا يمكن ويجب ان يتجزأ

مباشر.. واضافت "اعتقد انهما جادان ازاء رغبتهما في التوصل الى اتفاق (...) لقد ان الاوان لذلك وهما القائدان اللذان تدعمهما الولايات المتحدة لاتخاذ القرارات الصعبة" في اشارة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني

قريب جولة جديدة من المحادثات المباشرة في القدس. وقالت كلينتون امام الصحافيين بعد لقاء مع الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز وقبل بدء جولة محادثات سلام جديدة "انهم يدخلون في صلب الموضوع وبدوا يبحث المسائل الجوهرية في محادثات تجري بشكل

عبرت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون وامس الاربعاء عن تفاؤلها في ان القادة الاسرائيليين والفلسطينيين "جادون" بخصوص عملية السلام وذلك

## كلينتون متفائلة بـ "جدية" المفاوضات

القدس / اف ب

# صفقة التسليح الأميركية السعودية ستؤثر في ميزان القوى الاقليمي

الدفاعية الاميركية في ٤٤ و٤٥ من الولايات المتحدة وتسهم في حماية ٧٧ الف وظيفة. وستبلغ وزارة الدفاع الاميركية (البيتاغون) الكونغرس امريكي بالصفقة، حيث يمكن للوات إجراء تعديلات عليها بل ويمكن رفضها تماما لو بدا ان اسرائيل يمكن ان تشعر بعدم الأمان بسببها، الا ان التعرف لا تستطيع تدبير الصفقة، خاصة وان امريكال تضعها نظام الصواريخ طويلة المدى الذي يحمل على طائرات اف-١٥ السعودية، هذا في الوقت الذي تستقدم واشطن لاسرائيل مقاتلات اف-٣٥ الأكثر تطورا بكثير من اف-١٥، و اشارت الصحيفة الى ان الصفقة، التي تأتي بعد صفقة اسلحة امريكية ايضا لاسرائيل، ربما تسهم في تسريع سياق التسليح في منطقة الخليج، وارجعت ذلك الى استمرار ايران في مشروعها النووي الذي يعتقد انه يستهدف إنتاج اسلحة، رغم اصرار ايران على ان برنامجها النووي لغراض سلمية فقط.

الخبير ان يحصلوا عليها، ولم تشر وزارة الدفاع الاميركية الى اي تفاصيل حول هذه النقطة. الا ان نشرة "أفيشن ويك وسبيس تكنولوجي" اشارت في اب الى ان السعودية تسعى الى شراء نظام استشعار اكتيف الكتروليكلي سكاوند اري" الذي يسمح للطيارين برصد نقاط متحركة صغيرة، كالمقاتلين مثلا، على بعد ٢٧٨ كيلومترا، وبحسب النشرة، فان الرادارات المعتمدة حاليا لا ترصد على هذه المسافة الا الكتل الكبيرة كالمطارات، وربطت صحيفة الديلي تلغراف بين صفقة السلاح السعودية بقيمة ٦٠ مليار دولار وانتخابات التجديد النصفي للكونغرس امريكي التي اعلنت الصفقة قبلها.

المحلل في معهد الشرق الاثني والخليج للتحليل العسكري الذي مقره دبي، وقال كاراسيك "ان الطيران الإيراني لا يتمتع بقرارات كبيرة، انا اعتقد ان السعوديين او الاماراتيين يمكنهم القضاء على هذا الطيران بسرعة واي نزاع مسلح مع ايران سيشكل خطرا على المنشآت النفطية السعودية، و صفقة التسليح المنتظرة ستعزز قدرات المملكة الدفاعية فضلا عن قدراتها على شن هجمات مضادة". وبحسب المحلل، فان تزويد القوات السعودية بالمرحبات والهجومية وبالقبائل الذكية وتقنيات متطورة للرؤية الليلية سيعزز قدراتها في سبائروهات مشابهة للحرب مع الحوثيين، ونذكر محلل عسكري آخر طلب عدم الكشف عن اسمه ان السعوديين اردوا الحصول ايضا على طائرات من دون طيار قادرة على حمل صواريخ شبيهة بطائرات "بريداتور" التي تستخدمها القوات الاميركية في افغانستان، الا ان من غير المرجح بحسب

٢٤ و ٢٧ مليار دولار. وأكد الخبير السعودي "انها صفقة ضخمة جدا لاننا بكل بساطة بحاجة الى اجراء عملية تحديث شاملة لقواتنا المسلحة". ويرى المحللون العسكريون ان هدف هذه الصفقة هو تكريس تفوق عسكري نوعي للسعوديين في المنطقة. وقال الخبير السعودي الذي لم يكشف عن اسمه "نحتاج الى ضمان امننا وامن حلفائنا". ولعل اكثر ما يقلق السعوديين في المجال الدفاعي هو برامج ايران لصناعة صواريخ دقيقة وطويلة المدى، مع امكانية حصول الجمهورية الاسلامية على السلاح النووي، الا ان تفوق السعودية الجوي موجود عدم بفضل مقاتلات اف ١٥ السبعين التي تنوي المملكة تحديدها الى جانب حوالي ٨٠ مقاتلة "تورنادو" اوروبية تملكها و٢٢ مقاتلة "تايغون يورفايتز" تتسلمها حاليا تدريجيا، ذلك بحسب تيودور كاراسيك

الرياض / متابعة اخبارية  
على الرغم من عدم دخولها حيز التنفيذ وامامها وقت طويل حتى يمكن ان تكون واقعا، الا ان صفقة السلاح الاميركية السعودية والتي قدرت قيمتها بأكثر من ٦٠ مليار دولار وكشف عن تفاصيلها الاثنى الماضي بانت مائة نسمة يتناولها المحللون والصحف في ارجاء المعمورة بالازدياد من التحليل والرصد، حيث يكاد معظم المهتمين بهذه الصفقة يجتمعون على انها ستؤثر كثيرا في ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط لاسميا بين السعودية وايران اضافة الى تأثيراتها الأخرى في الداخل الامريكي الذي كشفت عنها مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية الاثنى الماضي ستعمل نفقة نوعية في قدرات السعودية العسكرية، مع العلم انه يمكن ان تضاعف الى هذه الصفقة صفقة اخرى تشمل شراء عدد من السفن الحربية ونقلة الدفاع والصاروخية بقيمة تتراوح بين

## مقتل وإصابة ٢٨ متظاهرا انفصاليا في كشمير

مستقل كشمير بمبادرة من الحكومة الهندية، عن "صدمته وحزنه" لوفاة شبان خصوصا خلال التظاهرات، ودعا الى الهدوء لافساح المجال امام اسكان التوصل الى حل للمشكلة خلال المحادثات. وقال "بعض المجموعات" بتسنيق الحوادث، موضحا ان حوارا معمرا لا يمكن ان يجري الا في مناخ خال من العنف والمواجهات. وغالبا ما اتهمت نيودلهي في السابق باكستان التي تسخير على الشطر الآخر من كشمير بتأجيج الاضطرابات. واسفرت موجة الاضطرابات التي بدأت في ١١ حزيران بعد مقتل طالب في السابعة عشرة من عمره برصاص الشرطة خلال تظاهرة انفصالية، عن ٩٠ قتيلا على الاقل وهم مدنيون قتل القسم الاكبر منهم قوات الامن الهندية. ويشهد الشطر الهندي من كشمير انتفاضة على ادارة نيودلهي، اسفرت عن اكثر من ٤٧ الف قتيل منذ ١٩٨٩، كما نفذ الاخصاص الرسمية. وقد اتاحت عملية سلام بدأت في ٢٠٠٤ مع باكستان، عن وقف اعمال العنف التي استؤنفت في بداية الصيف.

سربيناغار - الهند / اف ب  
في احدث موجات العنف والاحتجاجات التي يشهدها الشطر الهندي من كشمير والتي تكثفت منذ يوم الاثنى الماضي، قتل ثلاثة متظاهرين واصيب ٢٥ آخرون على الاقل امس الاربعاء عندما فتحت الشرطة النار على متظاهرين محتجين على الحكم الهندي للمقاطعة التي تقطنها اغلبية مسلمة. وبحسب متحدث باسم الشرطة في جامو طلب عدم كشف هويته فان الشرطة فتحت النار لتفريق تظاهرة في مدينة مندهار في منطقة جامو التي تقطنها اكثرية هندوسية والواقعة على بعد حوالي ٤٥٠ كلم عن سربيناغار العاصمة الصيفية للاقليم عندما خرج الوضع عن السيطرة، واسفر اطلاق النار، عن ثلاثة قتلى و٢٥ جريحا على الاقل. وذكر ان "الشرطة اضطرت الى اطلاق النار على المتظاهرين الذين لجأوا الى العنف"، و اضاف "لقد اطلقت النار فقط عندما لم يؤد الغان المسبل للدموع والضرب بالعصى الى نتيجة". واعرب رئيس الوزراء منوها سينغ لى اقتناعه في نيودلهي بمناقشات بين الاحزاب السياسية حول

## حوافر أميركية جديدة للسودان من أجل دارفور وتمير استفتاء انفصال الجنوب

الذي تشهد روابطه مع الغرب توترا منذ فترة طويلة وكانت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، سوزان رايس " من جناح تبني نهج صارم تجاه الحكومة السودانية"، قد قالت من جانبها بان إدارة اوباما ستحاول حشد دعم دولي وتوجيه رسالة مفادها "نحن مع شعب جنوب السودان"، إذا ما جعل الانفصال خياره. وفي وقت سابق، قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إن انفصال جنوب السودان أمر "حتمي"، معترفة إن ذلك "سيكون قرارا من الصعب قبوله بالنسبة للحكومة المركزية في الشمال"، واصفة الاستفتاء بأنه "قابلة موقوفة" ذات عواقب وخيمة.

ما ذكرته التقارير الصحفية اكدته رويترز عندما نقلت عن المبعوث الامريكي الى السودان قوله ان الولايات المتحدة عرضت على السودان حزمة حوافر جديدة تشمل التجارة والاستثمار وتخفيف اعباء الديون واعترافا دبلوماسيا كاملا اذا توصل لتسوية للمساقل العالقة بشأن دارفور واستفتاء على انفصال الجنوب. وأضاف سكوت جريشن ان الحزمة التي تبقى على التهديد بعقوبات اضافية ضد البلد الأفريقي الغني بالنفط اذا لم يتحقق تقدم، وان أي تاجيلات أو انتكاسات للاستفتاء قد ينتج عنها تجديد الصراع بين حكومة الخرطوم وجنوب البلاد.

عرقلة التصويت، وأشارت الصحفية إلى لقاء المبعوث الامريكي الخاص الى السودان، سكوت غرايش، مع مسؤولين من شمال وجنوب السودان، وذلك من أجل تحديد عدد من الخطوات التي تريد الولايات المتحدة القيام بها خلال جدول زمني محدد، بدءا من الموافقة على بيع معدات الري والزراعة إلى السودان. وتشكل حزمة الحوافر الأميركية التطبيق الكامل للعلاقات وتخفيف الديون ورفع العقوبات وإزالة السودان من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب، على الرغم من أن هذه الخطوات تتطلب إنهاء العنف في دارفور والقبول الكامل باستقلال جنوب السودان.

# مشرف يطلق حزبا جديدا أول الشهر المقبل ویتهم کرزاي بأنه "فاقد للشرعية"!

عمليات تزوير، قال مشرف امام منتدى المستثمرين في هونغ كونغ "يجب ان تكون هناك حكومة شرعية في افغانستان (...) في الاوضاع (...) لا احد يحلل عواقب ترك المنطقة، على افغانستان وباكستان والعالم". واعتبارا من منتصف ٢٠١١، حذر مشرف من الانسحاب من افغانستان سيكون في مصلحة طالبان والقاعدة"، مشيرا الى ان "الرحيل ليس خيارا".

على باكستان ان تطوي صفحة السلالة السياسية. وقال "أنا اعارض تماما هذا النظام حيث يتدخل الشبان العائلي بالاحزاب السياسية، ان جوهر الديمقراطية غير موجود في باكستان". ويعد اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١ ضد الولايات المتحدة جعل مشرف باكستان حليفا للولايات المتحدة في حربها "على الارهاب" لكنه واجه تزايدا في الاعمال المسلحة التي يقوم بها الاسلاميون في المناطق القبلية قرب افغانستان. وحول علاقته بكرزاي الذي بدأ ولاية ثانية السنة الماضية اثر انتخابات اثار جدلا بسبب معلومات اشارت الى حصول

وكان مشرف بصفته قائدا للجيش قد اطاح بحكومة مدنية في انقلاب عسكري حصل في ١٩٩٩ بدون هدر دماء، وتولى الرئاسة عام ٢٠٠١ وهو يقم في الخارج منذ استقالته في العام ٢٠٠٨. وعادت باكستان الى الحكم المدني لكن الرئيس اصف علي زرداري الذي وصل الى السلطة بعد اغتيال زوجته رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو يواجه صعوبات تتعلق بالحملة ضد الناشطين وضعف الاقتصاد والفيضانات الكارثية التي شهدتها البلاد. ويجري تحضير ابن زرداري وبوتو، ويلاوال البالغ من العمر ٢١ عاما لدخول معترك السياسة، لكن مشرف قال انه

الحكم العسكري تحت قيادته في باكستان مؤكدا ان "هناك عناصر معارضة لي، عناصر سياسية وهم الذين دبروا هذه القضايا. علينا ان نواجه ذلك، انا واثق من انه لن يحصل اي شيء" عند عودته المحتملة الى البلاد. ومشرف الذي يعتزم الترشح لمقعد برلماني في الانتخابات العامة المقبلة في العام ٢٠١٢ لم يحدد مكان اطلاق حزبه الذي اطلق عليه اسم الرابطة الاسلامية لكل باكستان. لكن معلومات صحافية في باكستان اشارت الى انه سيطلقه من لندن. وكان مشرف قد تعهد في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) الاسبوع الماضي باعادة الثقة بالنفس لبلاده، معبرا عن اعتقاده بأنه قد يصبح رئيسا مجددا.

بينما تعيش باكستان في دوامة العنف ومواجهة مسلحي حركة طالبان وتدابيعات الفيضانات الكارثية التي ضربت أجزاء كبيرة من البلاد الشهر الماضي وشردت اكثر من ٣٠ مليون شخص واجتث خسائر مادية قدرت باكثر من ٤٥ مليار دولار، فاجأ الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف الجميع باعلان عزمه على اطلاق حزب سياسي جديد والعودة الى الساحة السياسية في الاول من الشهر المقبل.

تقرير الحياوي

يريد ادخال ثقافة سياسية جديدة الى باكستان

هونغ كونغ / اف ب

اعلان مشرف جاء في سياق تصريحات للصحفيين بعد كلمة القاها امام منتدى المستثمرين السنوي في هونغ كونغ "ساعلم عن تأسيس حزب في ١ تشرين الاول، يجب ان نخلق ثقافة سياسية جديدة الى باكستان". واتهم مشرف أيضا الرئيس الافغاني حميد كرزاي بأنه "فاقد الشرعية"، لكنه حث الغرب على مواصلة الحملة ضد طالبان وعدم الانسحاب من المنطقة المضطربة. ويعد مشرف البالغ من العمر ٦٧ عاما والمقيم في منفاه الطوعي في لندن، ابيه مخلوف من احتمال ملاحقته قضائيا بسبب سنوات